Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« فلا تسألنِ ما ليس لك به علمٌ إني أعظُكَ أن تكون من الجاهلين » (هود : ٤٦)

• وكل الرسل عليهم السلام ، لم يكن لهم علم إلا ما تلقوه من وحي الله تعالى ، وأمِروا أن يبلغوه في رسالاتهم . فما كان لأحد منهم أن يجيب بغير : لا أدري ، فيما لم ينزل فيه وحي .

والذي استأثر الله بعلمه ، لم يَعلمه أحد من رسله الأنبياء ، فضلاً عن أن يعلمه غيرهم من سائر البشر .

خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام ، سأله أحبار يهود عما لا يدري من أمر الروح ، فتلا من كلمات ربه :

« ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا »

وسألوه عما لا يعلم من خبر أهل الكهف وذي القرنين ، فتوقف لم يقل شيئاً حتى نزلت آيات الكهف فيما سألوا عنه ، واقتصر الرسول عليها ، رداً على أحبار يهود .

وسأله قومه عن الساعة ، ولا علم له بها ، فكان الرد من الوحي :

« يسألونك عن الساعة أيان مرساها • فيم أنت من ذكراها • إلى ربك منتهاها • إنما أنت منذر من يخشاها »

(النازعات)

« يسألونك كأنك حَفِيٌ عنها قل إنما علمُها عند الله »

(الأعراف : ١٨٧)

وتساءل طواغيت المشركين ، كما تساءل الكفار من قبلهم ، متى